

# عطاء الله لعباده في رمضان ٤١٠٢٧٤

شوفي عبدالصادق

الحمد لله يخلق ما يشاء ويختار. يكور الليل على النهار ويكون النهار على الليل. واصلي واسلم على خير خلقه وصفوة انبائه ورسله نبينا محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد. سدوا الفرج يا اخوانى بارك الله - 00:00:00

قاربوا وسدوا الفرج. قاربوا وسدوا الفرج الله لعباده في رمضان. هذا موضوعنا. ان شاء الله تعالى. عطاء الله لعباده في رمضان. عطاء قديم متجدد وعطاء متجدد عطاء قديم متجدد. وهو القرآن. اعطاه - 00:00:34

الله لعباده في رمضان. شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى مماثل وبينات من الهدى والفرقان. فهو قديم يعني نزل فوق ما يزيد عن الالف سنة والالاف والاربعمائة جديد لأن كل يوم وكل ساعة وكل لحظة ولن ينتهي ابدا. لا تفني عجائبه - 00:01:14

لا يشبع منه العلماء يصلح لكل زمان ومكان يصلح البلاد والشجر والدواء. يصلح كل شيء في الوجود. فهو متجدد. ما في مشكلة ولا معضلة ولا هم ولا غم ولا ازمة الا وفي القرآن حلها - 00:01:54

ولا سعادة ولا هباء ولا راحة ولا استقرار بدونه ابدا عطاء متجدد شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. اختار الله هذا الشهر من بين الشهور وهو خالق الشهور كلها. ان عدة الشهور عند الله اثنان - 00:02:24

عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم خلق الثاني عشر شهرا واختار منها هذا الشهر. واعطى الله طه الله عباده في هذا الشهر هذا العطاء. لم ينزل القرآن في ذي الحجة وهو شهر - 00:02:54

الحج ولا ذي القعدة ولا شوال. وانما انزله في رمضان. يخلق ما يشاء ويختار. فعطاء الله لعباده في رمضان كان هذا القرآن. وايه يعني القرآن ما فائدة القرآن؟ ما اهمية القرآن؟ ما لزوم القرآن؟ كل هذا - 00:03:24

لا ينتهي الحديث عنه ابدا. ولا نستشعر كل هذا لاننا ما عشنا سرا نزول القرآن في رمضان ولا اقتربنا من القرآن كما ينبغي. القرآن رح والعباد والاسر والعائلات والدول كلها ميتة - 00:03:54

بدون القرآن. وكذلك اوحيانا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدريم الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من مشاؤ من عبادنا وانك لتهدى الى صراط صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض - 00:04:24

الا الى الله تصير الامور. اي والله الى الله تصير الامور. الاسرة اللي عاوزة تعيش سعيدة لابد لها من القرآن. والعيلة والفرد والدولة والحي. اي مخلوق من انس او جن يريد السعادة لابد له من القرآن. روحنا من امرنا سمي الله القرآن - 00:05:04

الروح سماه بالروح. ومعلوم ان الروح في كل كائن حي له روحى سر الوجود هذا العمود مثلا فيه حركة فيه حركة. لكن ليس فيه روح. هذا الشيء فيه حركة كل في فلك يسبحون. ما في شيء ساكن. كله يتحرك. لكن ليس فيه روح. اما الاشياء التي فيها - 00:05:34

اروح اذا خرجت الروح ايسر الوجود ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى. اذا خرجت هزا الشيء فالقرآن اذا نحي عن حياتنا متنة افرادا وجماعات. فان كنت تريد حياة لابد ان تلتتصق به. تلزمك تلازمك. يكون كل شيء في حياته - 00:06:04

لا مجرد ترتيل وتلاوة انما تطبيق وعمل. قد تعجز عن تلاوته وقد تعجز عن حفظه لكن لا عن العمل به والعبرة بالعمل. والعبرة بالعمل. واتقوا الله ويعملكم الله وتقوى الله بالعمل. القرآن رح القرآن نور. لو ركتها على الجنب الضل بالدنيا - 00:06:34

هي الدنيا تظلم والله تظلم وتسود وما يكون فيها شيء يدعو الى السعادة ولا البشر ابدا لانه نور. ولكن جعلناه نورا. نهدي به من نشاء من عبادنا وقال تعالى لاهل الكتاب يا اهل الكتاب قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين - 00:07:04

يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات من النور باذنه ويهدىهم الى صراط مستقيم. نور ينور حياتك وحياة ولادك ويا حياة زوجتك وينور حياة بلدك ان طبقته - 00:07:34

والله حتى لو لم تؤمن به وطبقوه نور حياته. اذا تركوه واهملوه وفي الكتب كتبوه وبالاغلفة جلده. وفي المكاتب والمكتبات حمطوه. وفي السيارات زخرفوه. وبعد كل هذا تركوه ما خرموا الا من النور الى الظلمات. كانت حياتهم مظلمة وهذا - 00:08:04 ما يعيش الناس الان. وسائل الحياة سهلة. والانتاج كثير والمال كثير والرفاهية كبيرة. ده احنا بنصرف على المحمول فقط. يمكن في الواحد ما انفقه النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه في جميع الغزوات - 00:08:44 التي غزواها. شهر واحد ترفع متعة ومع ذلك الحياة خانقة ابتسامة كاذبة والسعادة مزيفة. والالفة مفقودة. والسرور حنط ودفن. لماذا كل هذا؟ لأن القرآن بعيد عن الواقع. لا نعرف منه الا مجموعة من الحروف والكلمات. لازم يكون واقع في حياتنا. عيشوا به - 00:09:14

افرحنا عليه حزننا عليه بيعنا عليه. شرأونا عليه زواجنا عليه طلاقنا عليه. جبنا عليه. بغضنا عليه. حربنا عليه سلمنا عليه. كل شيء في وجودنا. ان الله كما صح عند مسلم - 00:09:54

غيري من حديث عمر بن الخطاب يرفع بهذا الكتاب اقواما. ويضع به اخرين هو نفس الكتاب. هدى وشفاء للمؤمنين. الكافرین هو عليهم انعمی. القرآن نور. ينور الفوانيں الزاتیہ. كل واحد فینا - 00:10:24 في قلبه فانوس او في صدره فانوس. ولا ان اردت تحطم فيه فتيلة تنور وتنور في الشبورۃ تنور بالليل تنور بالنهار. تنور في السراء. تنور في الضراء. تنور في الفتن - 00:10:54

حط فيه القرآن. بل هو ايات بينات في صدور الذين اتوا العلم. دي الفتيلة. فتيلة زي ما بنحط فتيلة في المصباح. نحط فتيلة في القلب ينور لك كل شيء. يكشف لك حقائق الامور. يكشف لك حقائق الامور. بل هو ايات - 00:11:14 بينات وبينات دي اسم فاعل بتبيان الشيء المعتم تبينه الآيات البينات النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم من حديث عياض ابن حمار طويل الشاهد منه يقول له رب العزة اني مبتليك - 00:11:44

ومبتلي بك. يعني الله يبتلي رسوله. يختبره. ويختبر به العباد بالرسول صلى الله عليه وسلم. اني مبتليك ومبتلي بك. ومنزل عليك كتابا لا يغسله الماء. يعني يكتب اي شيء بيكتب فيه. ومعلوم ان الماء - 00:12:14 دائمًا وابدا ينجز ويظهر ويغسل. ايا كان الماء. لا يغسله الماء. تقرأ دائمًا ويقظان. تقرأ دائمًا ويقظان من قوله لا يغسله الماء يعني لا يسقط منه شيء. لا يضيع منه حرف - 00:12:44

احبه احبه الناس ام كرهوه؟ ما يستطيع ان يبدلوا فيه شيئا. ولا يعدلوا فيه شيئا. ان زهب من المصاحف قف بقي في الصدور. الصدور ترجعه للمصاحف تاني. بخلاف الكتب السابقة - 00:13:14

روى الطبراني في الكبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صفتني اي في الكتب السابقة احمد المتوكل. طب دي صفة ولا اسم؟ صفة واسم. احمد صفة يعني اللي حمده الله ناس وخلق كثيرون جدا من الملائكة ومن الناس ومن الجن - 00:13:34 حمدوا الله احمدوا الحامدين هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. صفتني احمد. واسمه ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احد صفتني احمد المتوكل. ليس بفظ ولا غليظ. ولا صخاب في الاسوا - 00:14:04

يجاري بالحسنة الحسنة. ولا يكافى السيئة. مولده بمكة مهاجره طيبة. طيبة نسأل الله سبحانه وتعالى صلاة فيها بجوار موتها ودفنا بجواره صلى الله عليه وسلم. ومهاجرته طيبة. ام الحامدون. يعني خده برضو من صفتة. الحمد لله. اللهم احضرنا تحت لواءه - 00:14:34

فيبيه يوم القيمة لواء الحمد. لواء الحمد. وهو احمد امته الحامدون هكذا وصفنا ولله الحمد في الكتب السابقة. امته الحامدون يعتزرون على انصافهم. يعني بيستتروا ويلبسوا الازر. زي زار الحج او السراويل على انصافهم. للسترة. استروا انفسهم يعني. يعتزرون الى انصافهم - 00:15:14

الشاهد من الحديث بقى انا جيلهم في دورهم انا جيلهم في صدورهم. يعني وصف القرآن او اسمه في الكتب السابقة من اسماء في الكتب السابقة انجيل. انا جيل هذه الامة يعني كتاب هذه الامة اللي هو القرآن في - 00:15:54

الصدور وده الشاهد. انا جيلهم في صدورهم. يصفون في الصلاة كما يصفون في القتال. يقفوا في صفوف الصلاة زي ولذلك هات لي اي امة بتصلني شوفوا الصفوف بتاعتتها شكلها ايه. ما فيش صفوف اصلا. يصفون في الصلاة كما يصفون في القتال. صفوف -

00:16:24

اليمن كصفوف الملائكة عند رب العالمين. لما يتزمو بالصف ما يبقاش فيه ناس داخلة وخارجية وكده رهبان بالليل ليوثم بالنهار. او كما قال صلى الله عليه وسلم. هذا وصف الامة او بعض وصفها في الكتب السابقة. رهبان بالليل صلوا - 00:16:54

قوموا رهبان بالليل ليوثر يعني جمع ليث. اسود ليوثر بالنهار ده الاصل الاصل في وصف الامة. طبعا لما يكون الامم السابقة بتقرأ عنا في كتبهم لازم حساب والف حساب لكم انه ما تبقوش جيوش بالنهار ولا رهبان بالليل - 00:17:24

جيل تختفي من الصدور ما هو وصفك عنده. وتقرير مكتوب وهو يعلم ان هزا التقرير صادق كتاب مقدس عنده فيه او صافك. فلما

بناء على الاوصاف يضع خططه يشوف هي عمل ايه معكم كيف يتعامل معك؟ ازاي يخلعه من قلبك؟ طالما انا جيلهم في صدورهم.

الامم السابقة - 00:17:54

ما يعرفش يقرأ القرآن او يقرأ الكتاب بتاعه عن زهر قلب. يعني يمسك كده يفتح اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويفتح من الجلد

للجلد لا ما عندوش كده. لازم يقرأ من الكتاب. لازم يقرأ من الكتاب. ما يحفزوش. ما يعرفش يحفظه - 00:18:24

فلما يعلم اني كتابك في صدرك موجود مصحف او مش موجود هتقرا ترى او لا ترى بتقرأ العميان يقرأون. بل والله اغرب من هذا ما رأيته صبي او ما بين مرحلة الصبا والشباب متختلف عقليا ويحفظ القرآن عن زهر - 00:18:44

قلب يمكن ما يحفظ اسماء السور. لان لاحزت اللي بيأسألوا في البرنامج يعني ما بيقولوش يقرأ مسلا سورة كذا بيقرأ قدامه اية ولا اتنين وبس ويسبيه هو بقى يكمل انهي موضع من اي موضع؟ ركب معي احد الاخوة الافاضل كان بيوصل للمسجد فالله يقول -

00:19:14

جده كان يحفظ القرآن من بلد جنبكم هنا يحفظ القرآن. مات ابنه قبله بحوادس ست شهور طبعا موت الابن بيهز الانسان و بتاع اصياب بحاجة زي صدمة. فصار في غيبوبة. لم يذكر اسم ولده لا - 00:19:44

قل يا ابني يا فلان ولا رحت فين ولا جيت منين اخوكم جه اخوكم خرج. الولد كأنه اتمسح من زاكرة ابيه. كأنه ما انجبوش اصلا ولا بقول اكل ولا اشرب ولا اي حاجة في غيبوبة تامة. ومع ذلك هو على سريره يقرأ القرآن - 00:20:04

لو اخطأ ولاده ماسكين المصحف يردوه فيرتد. يعني لو ورجعوه يرجع. وفي غيبوبة. انا جيلهم في صدورهم. القرآن احفظ من يحفظه. عطاء الله في رمضان اختار رب العالمين هذا الشهر لينزل فيه - 00:20:24

فيه هذا الكتاب العجيب المعجز. اللي من قال به صدق. ومن حكم به عدا ومن دعا اليه اجر. والله من حكم به عدل في اي شيء في مواريث في ما في علاقات زوجية في اي شيء من حكم به عدل. طب واللي بيحكم بغيره؟ حدس ولا حرج. من حكم - 00:20:54

في عدن من دعا اليه اجر. خير الكلم. يعجبني ابن الجوزي ذكر قال امرأة في الآخر عقب عليها بالسناء ولكن يعني وجه التصرف. المرأة دي كانت لا تتكلم الا بالالية. وعلى الحال هذا ثلاثين سنة. اي حد يسألها او يكلمها - 00:21:24

بالالية حافظة القرآن كاما وعن ظهر قلب. كانت في الحج فسمعها احد الحاج وهو على علم ايضا تقول من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل الله فما له من هاد. ادي المرأة دي تاييهه. تاييهه مش - 00:21:54

فتوصل. فاقترب منها اصنع ما هو معروف ويوصلها للرفقة اللي معها. فقال لها يعني ايش حالك او موضوعك ايه او ايه اللي بك يعني؟ قالت ولا تقف ما ليس لك به علم. ان - 00:22:24

السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنده مسئولا. هل دي سنتها بيضة؟ هتكلمها ازاي؟ مش هعرف اكلمها طيب من اي البلد او من اي الرفقة انت تبع ايه؟ قالت سبحان الذي اسرى بعده - 00:22:44

ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير قال يبقى من المقدسيين من [الحجاج المقدسيين اللي جايin من بيت المقدس. اوصلها - 00:23:04](#)

قرب الدابة لها ركب. وخدتها ومشي. طيب وصل عند المقدسيين. الخيام كتيرة هينادي على مين ؟ تعالوا خدوا الست دي. قال لها اصيحوا على من ؟ او اصيحوا بمن ؟ انادي على مين ؟ من رجال. قالت يا داود - [00:23:24](#) انا جعلناك خليفة في الارض يا زكريا انا نبشرك بيحيى بغلام اسمه يحيى. يا يحيى خذ كتاب بقوة. عرف ان فيه تلات رجاله يخصهم فوقف يا داود يا زكريا يا - [00:23:44](#)

خرجوا الثالثة. اتضلوا. امهم. قال لهم هي ما بتتكلمش. قال له قل له منذ ثلاثين سنة هكذا. تخاف ان تخطى. تعقيب ابن الجوزي يقول هذا صواب. هي حسنة النية في ان يكون كل كلامها بالقرآن. ولكن احيانا هتتيجي موافق هتنزل - [00:24:04](#) اية في غير منزلها. ممكن تستدل بالايّة في موقف ما يمشيش مع الايّة. لكن بصفة عامة كونها حريرة كل الحرص على ان ردودها وكلامها كله بالقرآن هزا هزة نية حسنة. بس - [00:24:34](#)

بقى للنية دي ان تكون راسخة في العلم بحيس ما تتلفز بالايّة الا في موطنها. والا ممكن تجيب ما توظفها في مكان ليس ايه ؟ مناسب لها. قارنو عباد الله قارنو اماء الله بين هذه المرأة - [00:24:54](#)

وبين حالتنا. والله اغلب تسعين في المية من الاسئلة التي نسأل فيها انا كنت باقول لمراتي انا عملت كذا بن طالب. وعملت. ان كذا تبقي طالق وفعلت. ان رحت تبقي طالق وراحت - [00:25:14](#)

بس تسعين في المية من الفتاوى كلها في الطلاق. الرجل يقول وينفع في عروقه ويغفل في صوته وكل الكلام ينزل على الارض وتتنفس اللي نفسها فيه. بل اغرب من هزا. اهو ده الكلام اللي بینا. الكلام اللي بینا نساء اليوم الا ما رحم الله. ان كنت راجل - [00:25:34](#) طلقني طب فين الرد بالقرآن ؟ المرأة كل ردودها والایات حاضرة في زهنهما بس يمكن يفوتها كما قال ابن الجوزي ان اتوفها ايه ؟ لكن الموقف اللي معنا احسنت توزيف الایات. انادي على مين - [00:25:54](#)

جابت له اسماء اولادها من القرآن. انت منين ؟ من حجاج بيت المقدس. جابتها من قرآن. يعني نجحت. لكن الامر مش هيسلم. الشاهد يا اخوان هزا الكتاب العظيم من قال به صدق. حكمي به عدل. دعا اليه اجر - [00:26:14](#)

دعا اليه اجر. عطاء الله في رمضان لlama دي اللي هو اول رمضان يمر على الارض اللي هو رمضان اللي نزل فيه القرآن لأ. ياما رمضانات مضت نزل القرآن جملة في ليلة القدر. وكانت في رمضان. لكن رمضان اللي قبلها قبل ما يبعث - [00:26:34](#) النبي صلى الله عليه وسلم ما هو مر على الامم السابقة ملايين الرمضانات. لكن شف الله لما اختار لهذه الامة هزا الكتاب في هزا الشهر لأن الامة دي لها عطاء متجدد مش موجود في الامم السابقة - [00:27:04](#)

علشان كده الرسول يقول فيما رواه البخاري من حديث ابي هريرة ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر كلنبي من السابقين الله سبحانه وتعالي اعطاه من المعجزات اللي يثبته به. والناس تهتز لهذه المعجزة وتومن بالنبي - [00:27:24](#) وكان الذي اوتيت انا بقى خلافهم. خلافهم في ايه ؟ خد حاجة بالإضافة ل حاجتهم. النبي عليه الصلاة والسلام كل خير في الوجود اخر منه نصيب الاسد. المعجزات خد منها. الكتب احسن كتاب - [00:27:44](#)

فعنده معجزات انشقاق القمر نبع الماء من بين اصابعه تسبیح الحصى تسبیح الطعام الشاة جابر ابن عبد الله معجزات لا حصر لها. زيادة على كل هذا كان الذي اوتيت ان اوحاه الله اليه. فارجو ان اكون اكثراهم تابعا يوم القيمة. وان - [00:28:04](#)

الله هذا سيكون. تمه التوراة الله اوحاه الى موس والانجيل اوحاه الى عيسى والزبور لداود وصحف ابراهيم وموسى اشمعنا القرآن يعني ؟ لا. جه هيمن على كل ده. غلطة ومصدق وفيه كل الكتب - [00:28:34](#)

وبعددين زيادة على ذلك محفوظ صالح لكل زمان ومكان. انما الكتب السابقة دي صالحة لزمنها كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة. كتب - [00:28:54](#)

بتعالج قضايا في اوقات معينة في بيئات معينة في ازمان معينة. اما القرآن لا يعني الجميع القضايا لجميع الناس في جميع بقاع

الارض للانس والجان اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - 00:29:14

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. اعظم صاحب تصاحبه في الحياة هو القرآن اعز خليل ميخونك ابدا ولا يتخل عنك ابدا. اعطه كل وقتك مالك كل عقلك كل جهدك اعطيه كل شيء. قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ومسلم -

00:29:44

القرآن الصيام والقرآن يشفعن للعبد يوم القيمة. يقول الصيام اي ربى منعه الطعام والشهوات بالنهار فشفعني. ويقول القرآن اي ربى منعه النوم بالليل فشفعني فيشفع. صاحب مخلص. مخلص والله يا اخواني عند الشدة هتلاقيه صاحبه الزمه -

00:30:24

والله يحز في نفسي يا اخواني. لما بشوف الناس تروح على الجرائد الصباح في الصباح. ويقوم واحد الجنان. بسرعة دافع حقه بص يعني وبين الرئيسية ويقلب شف الدنيا فيها ايه فيها ايه الدنيا - 00:31:04

باتوا على معصية واصبحوا على معصية. باتوا على كذب واصبحوا على كذب فيها ايه الدنيا؟ عاوزك تبقى حريص عالقرآن كده تهشمه وتشوف قربت فيه كم حرف في اليوم قربت فيه كم سورة؟ طبقت فيه كم حكم؟ الاولى كانوا حريصين كل حاجة يحبوا يطبقوها -

00:31:24

لا اذكر المصدر ولكن الواقع في زهني. ان احد الصالحين راضي يطبق نفسه تسمع اللي يسمع ويطبق الاية. وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكي لكم بقى سعيد جدا وجاء له ضيف وقال له ارجع. عشان يطبق الاية؟ الاية. خلاص خد وقته خد - 00:31:54

استعداد للراحة هيبيتدى بنام خفف سبابه وجاي له الضيف وهو خلاص مش مستعد لاستقبال الضيف. والضيف عاوز والمضيف عاوز يطبق. فقال له ارجع. فرجع وهو بمنتهي السعادة. فان قيل لكم ارجعوا - 00:32:24

فرج عاوز يفتح في المصحف اية ايه انا ما طبقتهاش عاوز اطبقها. طب ايش رأيكم في هزه الاية متى تطبق الاستئذان ده بلاش. لا اله دي انا اقصدها. واذا حضر - 00:32:44

قسمة اولو القربي واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولوا معرفوا. امتى هنطبق دي؟ بيقول لك لما يكونوا بتقسموا التركة اديني نقسم التركة. انا واخواتي وامي وكذا الورثة. وده له كذا وده له كذا وده له كذا بنقسم التركة. حضر - 00:33:04

القسمة اولي القربي. ابن عمي ابن خالي ابن ابن عمي حضر. واليتامى وادي يتيم في الشارع مساكين واحد غلبان جارنا برضه عنده عربية مطلعة عينه تحتاج مساعدة من اي نوع ان شاء الله حتى ندي له فرشة العربية. اي حاجة - 00:33:34

والمساكين فارزقوهم منه. ادوهم حاجة من اللي بتقسموه. ندي له ادي له في سنانه. ادي له منين؟ هو احنا خلصانين! ده الكذب والتزوير وتغيير الضمير وتغيير حدود الله هو اللي موجود في القسمة. ابويابا كتب لي - 00:33:54

ابويابا عمل لي وعقود مضروبة وزمم واسعة واحنا بنقسم وكل واحد عاوز يبلغ - 00:34:24